23C/10

١٩٥٢-٧-١٧

ان النشاط الذي يبذله الشيوعيون الاسرائيليون في اسرائيل في اتجاه البلاد العربية يلقى تأييداً من حكومة اسرائيل التي تغض النظر عن الاتصالات والتنقلات التي تجري بين الشيوعيين الاسرائيليين واللبنانيين في مفاوضته وحضور ومرجعيون مع انها تتشدد حتى في قضية قروي عادي اذا ما اجتاز الحدود ولم تعمد حتى الان الى توقيف احد من الشيوعيين .

ويرجع السبب في هذا الامر الى رغبة الحكومة الاسرائيلية في اشاعة الفوضى في البلاد العربية واضعاف البلاد التي تهدد الحلفاء وخاصة الاميركيين من جراء انتشار الشيوعية فيها والى ضرورة بقاء اسرائيل التي تعتبر نفسها وحدها ان تحول دون انتشار الفوضى الشيوعية في البلاد العربية .

والتحقيقات التي جرت في العراق اثبتت ان الشيوعية قد اوشكت ان تتلاشى بعد ابعاد اليهود عن العراق حيث اظهرت الوثائق التي عثرت عليها السلطات الحكومية العراقية بان اليهود غير الشيوعيين قد ساعدوا مساعدة فعالة على تغذية الشيوعية في العراق بسبب رغبتهم في اشاعة الفوضى في العراق لصالح دولة اسرائيل .

وهذه الخطة لا تزال نافذة في اسرائيل في اتجاه البلاد السورية اللبنانية والمصرية والاردنية وقد تبلورت سياسة اليهود بعد مؤتمرهم السنوي الذي عقدوه في تل ابيب من ٢٨ ايار الى اول حزيران ٩٥٢ بالامور التالية

اولاً : من التقرير الذي بعث به ميكونيس امين سر عام الحزب الشيوعي في اسرائيل الى الكومنفورم والذي يتضمن تأييداً للعرب في فلسطين .

ثانياً : من المقال الذي نشره ميكونيس في جريدة الكومنفورم في القسم العربي من عددها الصادر في ١٩ ايار ١٩٥٢ والذي استغرق صفحة كاملة والذي دافع فيه عن حقوق العرب .

وهذا المقال وزع بصورة واسعة جداً من قبل شيوعيي سوريا ولبنان في البلد نب

ثالثاً : من الموقف الذي وقفه الشيوعيون اليهود في مؤتمر ٢٨ ايار - واول حزيران عام ٩٥٢ والذي دافعوا فيه عن العرب .

رابعاً : غض حكومة اسرائيل الطرف شيوعية النظر عن الشيوعيين العرب